وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت كلية التربية للبنات قسم اللغة العربية
المرحلة الأولى/النحو العربي (شرح ابن عقيل)

عنوان المحاضرة (علامات الاسم)

أستاذ المادة:
الاستاذ الدكتور ياسين عبدالله نصيف / م.م.هبة صلاح الدين حسين

العام الدراسي 2023- 2024

علاماتُ الاسمِ

بِالْجَرِّ والتَّنْوِينِ وَالنِّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِلاسْمِ تَمْيِيزٌ حَصَلْ

س1- ما علامات الاسم ؟

ج1- علامات الاسم ، هي :

1- **الجرُّ** ، ويشمل الجر بالحرف ، والإضافة ، والتبعيّة . وقد اجتمعت في البسملة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ ونحو قولك :

مررت بغلامِ زيدٍ الفاضلِ . فغلام : مجرور بالباء ، وزيد: مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت .

2- **النِّدَاءُ** ، نحو : يا زيدُ ، يا رجلُ .

3- **أل** ، نحو : الرجل ، الكتاب .

4- **الإسْنَادُ إليه** (الإخبار عنه)،كالتاء في قمت . فالتاء مسند إليه ، والفعل (قام) مسند ، ونحو: أنا مؤمن . فالضمير (أنا) مسند إليه ،ومؤمن مسند. فإسناد القيام إلى التاء دليل على اسمية (التاء)،وإسناد الإيمان إلى الضمير(أنا) دليل على اسميته .

5- **التَّنْوِينُ** : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً لغير توكيد ، وهو أربعة أنواع :

أ- تنوين التَّمْكِينِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المعربة ، كزيدٍ ، ورجلٍ .

ب- تنوين التَّنْكِيرِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المبنيّة ؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويهِ وبسيبويهٍ آخر . فسيبويه الأول معرفة ، والثاني نكرة ، والذي دلّ على تنكيره التنوين الذي لحق آخره ، ونحو: صَهٍ (أي : اسكت عن كل حديث) ، وإيه ٍ(أي : زدني من كل حديث) .

ج- تنوين الْمُقَابَلَةِ ، هو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، نحو : مسلمات ، ومؤمنات ؛ فإنَّ التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم ، نحو: مسلمون ، ومؤمنون .

د- تنوين العِوَضِ ، وهو ثلاثة أقسام :

أ- عوض عن حرف ، وهو التنوين الذي يلحق المنقوص عِوضاً عن الياء المحذوفة في حالتي الرفع ، والجر ، نحو: هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .

ب- عوض عن كلمة ، وهو التنوين الذي يلحق آخر (كلٍّ ، وبعضٍ) عوضاً عن المضاف إليه،كما في قوله تعالى : ﴿ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ ﴾ (أي : كل إنسان)

وكما قال الشاعر :

دَانَيْتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فَمَطَلَتْ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

(أي : فمطلتْ بعضَ الديونِ وَأَدَّتْ بعضَه) .

ج- عوض عن جملة : وهو التنوين الذي يلحق (إذْ) عوضاً عن جملة تكون بعدها،كقوله تعالى:﴿ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴾ أي:حين إذْ بَلَغَت الرُّوحُ الحُلْقُومَ.

وزاد بعضهم تنوين التَرَنُّم ، وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علّة .

والتنوين الغَالِي ، وهو الذي يلحق القوافي المقَيَّدَة .

فالترنُّمُ ، كقول الشاعر :

أَقِلِّي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالعِتَابَنْ وقُولي إنْ أَصَبْتُ لقدْ أصَابَنْ

الشاهد : العِتَابَنْ ، وأصَابَنْ . **وجه الاستشهاد** : أدخل الشاعر عليهما في الإنشاد تنوين الترنُّم وآخرهما حرف عّلة ،وهو الألف ،ويسمى ألف الإطلاق ؛ لأن القافية التي آخرها حرف علّة تُسمى مُطْلَقَةً .

وأما الغالي – وقد أثبته الأخفش – كقول الشاعر :

وقَاتِمِ الأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنْ مُشْتَبِهِ الأَعْلاَمِ لَمَّاعِ الْخَفَقْنْ

الشاهد : المخترقْنْ ، والخفقْنْ . **وجه الاستشهاد** : أَدْخَلَ التنوين عليهما، مع اقترانهما بأل ، وسُكِّنتا ؛ لأجل الوقف ، والأصل أنهمامجرورتان بالكسرة : المخترقِنْ ، والخفقِنْ . وهذه القافية تسمى مقيّدة ؛ لأن آخر الكلمة في آخر البيت حرف صحيح ساكن .

س2– ما رأي ابن مالك في تنويني الترنّم ، والغالي ؟ وبم اعترض عليه ابن عقيل ؟ وما الرَّدُّ على هذا الاعتراض ؟

ج2- يرى ابن مالك أن تنوين الترنم ، والتنوين الغالي من خصائص الاسم ، ويعارضه في ذلك ابن عقيل فهو يرى أنهما يكونان في الاسم ، والفعل ، والحرف . ويؤيد رأي ابن عقيل الشاهد السابق (المخترقِنْ ، والخفقِنْ)؛ لأن الشاعر أدخل عليهما التنوين مع اقترانهما بأل ، ولوكان هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المقترن بأل .

ويؤيده كذلك قول الشاعر :

أَزِفَ التَّرَحُّلُ غَيْرَأنّ رِكَابَنَا لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وكَأَنْ قَدِنْ

والشاهد فيه : دخول التنوين على الحرف (قَدٍ) وهذا يدلّ على أن تنوين الترنم لا يختص بالاسم .

(**م**) ويُرَدُّ على هذا الاعتراض بأن تسمية نون الترنم ، والنون التي تلحق القوافي المطلقة (تنويناً) إنما هي تسمية مجازية ، وليست من الحقيقة التي وضع لها لفظ التنوين .